



Journal of Studies and Researches of Sport Education

spo.uobasrah.edu.iq



The effect of using the P.D.E.O.D.E strategy in acquiring some skills of the scouting camp and developing the attitude towards the lesson

Ahmad Muhammad Ali¹ ✉

Firas Akram Saleem² ✉

Sherko Othman Qader³ ✉

University of Salahaddin / College of Physical Education and Sports Sciences^{1,2,3}

Article information

Article history:

Received 6/3/2025

Accepted 23/4/2025

Available online 15, July, 2025

Keywords:

P.D.E.O.D.E strategy- scouting camp
- towards

Abstract

The aim of the research was to reveal the effect of the P-D-E-O-D-E strategy in developing a positive attitude towards the lesson among students. The researchers used the experimental method. The research sample was randomly selected, as Section (A) represented the experimental group, which was taught according to the P-D-E-O-D-E strategy. As for the control group, it was taught according to the followed strategy. A pre-measurement of the attitude variable towards the lesson was conducted. After the experiment was completed, a post-test was conducted for the two groups by photographing the sample for the purpose of evaluating them by experts, based on a special observation form to evaluate the skills of the scout camp. A post-measurement of the attitude variable was also conducted. After collecting and transcribing the data, it was statistically processed and conclusions were reached, the most important of which are: The P-D-E-O-D-E strategy and the followed strategy had an effect in developing the attitude towards the scout camp lesson. The researchers recommended emphasizing the use of the P-D-E-O-D-E strategy because it contains steps to enhance the thinking and analysis processes of the academic material by the learner.





مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية

spo.uobasrah.edu.iq



اثر استخدام استراتيجية P.D.E.O.D.E في اكتساب بعض مهارات المخيم الكشفية وتنمية الاتجاه نحو الدرس

✉ شيركو عثمان قادر

✉ فراس اكرم سليم²

✉ احمد محمد علي¹

جامعة صلاح الدين/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة^{1,2,3}

المخلص	معلومات البحث
هدف البحث الى الكشف عن اثر استراتيجية P-D-E-O-D-E في تنمية الاتجاه الإيجابي نحو الدرس لدى الطلاب واستخدم الباحثون المنهج التجريبي, اما عينة البحث تم اختيارها عشوائيا حيث مثلت شعبة (A) بالمجموعة التجريبية والتي تم تدريسها على وفق استراتيجية P-D-E-O-D-E اما المجموعة الضابطة تم تدريسها على وفق الاستراتيجية المتبعة, وتم اجراء قياس قبلي لمتغير الاتجاه نحو الدرس, وبعد الانتهاء من التجربة تم اجراء اختبار بعدي للمجموعتين عن طريق تصوير العينة لغرض تقييمهم من قبل خبراء وذلك بالاعتماد على استمارة ملاحظة خاصة لتقييم مهارات المخيم الكشفية, كما تم اجراء قياس بعدي لمتغير الاتجاه , وبعد جمع البيانات وتفرغها تم معالجتها احصائيا وتم التوصل الى استنتاجات اهمها: ان استراتيجية P-D-E-O-D-E والاستراتيجية المتبعة كان لهما الاثر في تنمية الاتجاه نحو درس المخيم الكشفية واوصى الباحثون التأكيد على استخدام استراتيجية P-D-E-O-D-E لما تحويه من خطوات تعزيز عمليات التفكير والتحليل للمادة الدراسية من قبل المتعلم	تاريخ البحث: الاستلام: 2025/3/6 القبول: 2025/4/ 23 التوفر على الانترنت: 15, يوليو, 2025 الكلمات المفتاحية: استراتيجية P.D.E.O.D.E - المخيم الكشفية- الاتجاه

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

تعد استراتيجيات التدريس ركن أساسي من المنهج الذي يعتمد على الدراسة والبحث والتجريب والابتكار وإلى عملية التعلم على أنها مهنة فنية، وإن استراتيجيات التدريس هي وسائل تلك العملية لتوصيل محتوى التعلم إلى المتعلمين، وعلى الرغم من أن استراتيجيات التدريس قد تكون فعالة وناجحة في موقف تعليمي معين إلا أنها قد تكون غير فاعلة في موقف تعليمي آخر، إذ يجب على التدريسي أن يمتلك الامكانية اللازمة في تحديد الاستراتيجية والطريقة والاسلوب والوسيلة المناسبة للمواقف التعليمية المختلفة التي يواجهها والتي يسعى من خلالها إلى تحقيق الأهداف السلوكية المنشودة، وقد بذلت جهود كبيرة في البحث عن نظريات واستراتيجيات جديدة في التعلم، وكانت نظرية التعلم البنائي والاستراتيجيات التدريسية التي تبني عليها هي الأكثر فعالية ونجاحاً للوصول للأهداف المرجوة من العملية التعليمية. (Rasoul et al., 2024)

وظهرت استراتيجيات وطرائق حديثة دعت إلى الاهتمام بالطالب إضافة إلى المادة الدراسية، وبذلك نقلت العملية التعليمية من الاعتماد على المدرس إلى اعتماد الطالب على نفسه في عملية تعلمه مع مشاركة المدرس له (Malham, 2006)، ومن هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية P.D.E.O.D.E الذي انبثقت عن النظرية البنائية، والتي اقترحها (KOIARL&SAVANDER 2005) وهي استراتيجية تعليم مهمة إذ أنها توفر جواً مدعماً بالمناقشة ووجهات النظر المتنوعة، كما أنها وسيلة لمساعدة الطلاب لفهم الأحداث اليومية (Muhammad, 2021) وتسير هذه الاستراتيجية بخطوات هي (التنبؤ - المناقشة - discussion - التفسير أو الشرح explain - الملاحظة observer - المناقشة discuss - التفسير explain)

لقد أولت المجتمعات منذ القدم أهمية بالغة للإنجاز الدراسي إذ لا يزال هو المقياس الذي نستدل به على مدى ما عند الفرد من نكاء وقدرات عقلية، ولكن في الآونة الأخيرة أصبح الحث على التحصيل الدراسي محط أنظار الجميع وأصبح هو المقياس الرئيس والمؤشر لنجاح الطالب في العملية التعليمية والحياة الاجتماعية والقدرة على التفاعل والتعايش مع الآخرين في المستقبل. (Nasrallah, 2010)

ويرى الباحثون باستطاعة هذه الاستراتيجية مساعدة الطلاب في فهم مهارات المخيم الكشفي بصورة سهلة وسلسلة ويساعدهم على إدراك المعلومات وذلك من خلال دراستهم بصورة مجموعات تعاونية والتوصل إلى المعلومات بأنفسهم وترتيبها وفق مراحل هذه الاستراتيجية بعد معرفتهم بخطوات سير الدرس ومن خلال كل مرحلة من مراحل الاستراتيجية وتعتبر الأنشطة الكشفية (Abbas et al., 2023) من أهم الوسائل التربوية التي تسهم في تنمية مهارات الطلاب وتعزيز اتجاهاتهم الإيجابية نحو التعلم والعمل الجماعي وهذا ما ينادي به التربويون حيث يتم تنفيذ هذا الاستراتيجية من قبل مجموعات صغيرة تعاونية بإرشاد وتوجيه المدرس، وهذا يساعدهم على فهم المعلومات بصورة صحيحة ويساعد على استبقائها مدة أطول. ويمكن إدراج أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

- يسهم البحث في تعزيز استخدام استراتيجية P-D-E-O-D-E في الأنشطة الكشفية
- يقدم أدلة علمية حول فاعلية استراتيجية P-D-E-O-D-E في تحسين المهارات الكشفية والاتجاهات نحو التعلم
- يساعد في تطوير المناهج والأنشطة الكشفية لتصبح أكثر تفاعلية وجاذبية للطلاب
- يفتح آفاقاً جديدة لاستخدام الاستراتيجية في مجالات تعليمية مختلفة منها المخيم الكشفي.

1-2 مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لدى الطلاب، إلا أن هناك قصورا في استخدام الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تعزز التفكير النقدي والمشاركة الفعالة في هذه الأنشطة. بالإضافة إلى ذلك، لوحظ أن بعض الطلاب يظهرون اتجاهات سلبية أو غير متحمسة نحو المشاركة في الدروس والأنشطة الكشفية مما قد يؤثر على فاعلية هذه الأنشطة في تحقيق أهدافها التربوية. فهناك العديد من المشكلات التي تستوجب دراستها في التدريس لاكتساب مهارات المخيم الكشفية وذلك لغرض الارتقاء بتلك المهارات وكذلك تكوين الاتجاهات الايجابية نحو الدرس، اذ تعد العامل الاساسي في اعداد الطالب وتمكينه من المادة للوصول به الى اداء افضل وذلك يتم من خلال استخدام استراتيجيات التدريس المتلائمة مع طبيعة المادة التعليمية.

من هنا انحسرت مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الاتي:

- ما أثر استخدام استراتيجية P-D-E-O-D-E في اكتساب بعض مهارات المخيم الكشفية وتنمية الاتجاه الإيجابي نحو الدرس لدى الطلاب؟

1-3 هدف البحث:

- 1- التعرف على اثر استراتيجية P-D-E-O-D-E في تنمية الاتجاه الإيجابي نحو الدرس لدى الطلاب
- 2 - التعرف على الفروق بين المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية P-D-E-O-D-E والمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الاستراتيجية المتبعة في اكتساب بعض مهارات المخيم الكشفية والاتجاه نحو الدرس.

1-4 فرضيتا البحث:

- 1-وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية اتجاه الطلاب نحو الدرس.
- 2-وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية P-D-E-O-D-E والمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الاستراتيجية المتبعة في اكتساب بعض مهارات المخيم الكشفية والاتجاه نحو الدرس

1-5 مجالات البحث:

-المجال البشري: طلاب السنة الدراسية الاولى في معهد التربية الرياضية (ستوديوم) 2024-2025

- المجال المكاني: ملاعب معهد التربية الرياضية (ستوديوم)

-المجال الزمني: الفترة من 2024/10/13 لغاية 2024/11/28

2- اجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: استخدام المنهج التجريبي لملائمته مع طبيعة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث تمثل بطلاب السنة الدراسية الاولى في معهد التربية الرياضية (ستوديوم) -مديرية تربية محافظة اربيل للسنة الدراسية 2024-2025 والبالغ عددهم (34) طالبا والذين يمثلون شعبتين وهو مجتمع خام لم يتعرض سابقا لدرس المخيم الكشفية , اما عينة البحث تم اختيارها بالطريقة العشوائية وهم شعبة (A) وبواقع (12) طالبا حيث مثلت المجموعة التجريبية التي درست

على وفق استراتيجية P-D-E-O-D-E , وشعبة (B) وبواقع (12) طالبا والتي مثلت المجموعة الضابطة والتي درست على وفق الاستراتيجية المتبعة من قبل المدرس. اما عينة التجربة الاستطلاعية فبلغ عددها (10) طلاب.

2-3 تجانس العينة:

قبل البدء بالتجربة على الباحثين التأكد من تجانس العينة, لغرض معرفة طبيعة انتشار العينة حول وسطها الحسابي والتجانس بين أفرادها, وتم اجراء التجانس في متغيرات العمر والطول والكتلة وكما موضح في الجدول (1)

المعامل الالتواء	±ع	الوسيط	الخطأ المعياري	س-	وحدة القياس	المعالجات الاحصائية المتغيرات
0,79	2,04	180,5	0,97	180,3	شهر	العمر
0,52	1,04	57,80	0,38	58,70	كغم	الكتلة
0,82	2,18	159,83	0,82	158,08	سم	الطول

يبين الجدول (1) ان قيم معامل الالتواء في متغيرات (العمر-الكتلة -الطول) على التوالي كانت (0,79 - 0,52 - 0,82) وهي محصورة بين (1±), حيث انه كلما كانت قيم معامل الالتواء محصورة بين (3±) دل ذلك على ان درجات العينة موزعة توزيعا اعتداليا اما اذا زادت او نقصت عن ذلك فانه يدل على ان هناك عيبا ما في اختيار العينة

2-4 المنهج الدراسي لمادة المخيم الكشفية وترشيح المهارات:

اعتمد الباحثون على المنهج المقرر لمعهد الرياضة (ستوديوم) لمادة المخيم الكشفية للسنة الدراسية الاولى للعام الدراسي (2024-2025) حيث كانت المهارات المقرر دراستها في مدة التجربة هي (العقدة المربعة-الربطة الوندية-الدورة المتبادلة) لذا كان على الباحثين اعداد استمارات خاصة لتقييم الاداء بعد الانتهاء من التجربة.

2-5 الاختبارات الخاصة بقياس المهارات الكشفية:

1- اختبار العقدة المربعة: (Atheer, 2012)

-الهدف من الاختبار: قياس مستوى اداء العقدة المربعة.

-الادوات المستخدمة: حبل طوله 1 متر-شريط قياس-ساعة توقيت.

-طريقة الاداء: يقف المختبر خلف خط البداية الذي يبعد (2م) عن الحبل وعند سماع الايعاز بالبدء الانطلاق والقيام بعمل عقدة وكالاتي:

أ- يأخذ طرف الحبل ويلفه حول العمود بحيث يجعل الحبل مارا من فوق الحبل وحول العمود

ب- يلف الطرف نفسه لفة ثانية حول العمود وبالعكس اتجاه طرف الحبل الاول

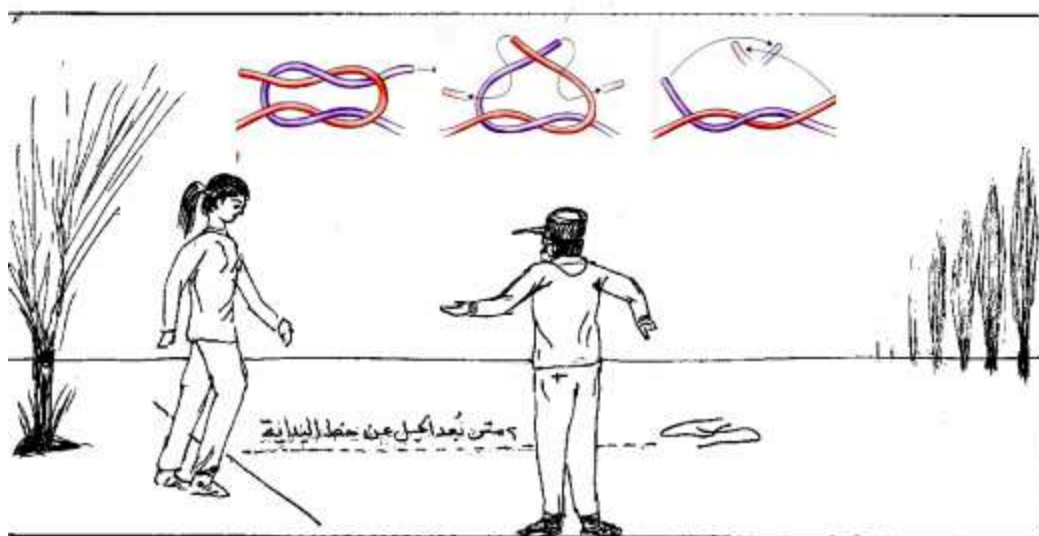
طريقة التسجيل: تحتسب الدرجة كالاتي: مستوى الاداء المهاري الكشفية : =مجموع درجات تقييم محاور العقدة/الزمن المستغرق في الاداء

وحدة القياس: درجة/ثانية

ج-قياس الوقت: يتم احتساب الوقت عند سماع صافرة الايعاز بالبدء لحين الانتهاء والعودة الى خط البداية

د-تقييم الاداء المهاري: يقاس عن طريق استمارة تقييم خاصة بالعقدة المربعة (ملحق 1) إذ تعطى درجات لكل محور من محاور تقييم الاداء ومن ثم جمعها.

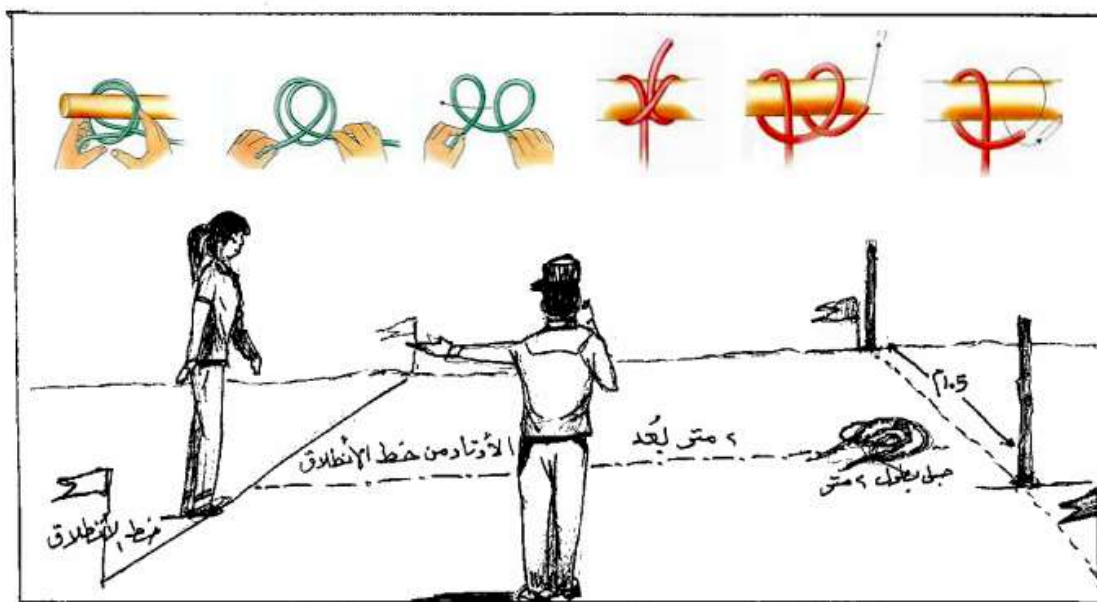
هـ-درجة التقييم النهائية: تقسيم ناتج مجموع تقييم الاداء على الزمن المستغرق للأداء



الشكل (1) يوضح طريقة اداء العقدة المربعة

2- اختبار الربطة الودية:

- الهدف من الاختبار: قياس مستوى أداء الربطة الودية.
- الأدوات المستخدمة: عصا طولها (160 سم) عدد (2) قطرها يتراوح (2-2,5 سم) - حبل طوله (2م) - شريط قياس - ساعة توقيت.
- طريقة الاداء: يقف المختبر خلف خط البداية وعند سماع الايعاز يبدأ بالانطلاق وعمل الربطة الودية وتنفيذ كالآتي:
 - يأخذ الحبل ويعمل حلقتين على ان تكون متساويتي القطر وقريبتين الواحدة من الاخرى, يمسك الحلقة الاولى بيده اليمنى ثم يمسك الحلقة الثانية بيده اليسرى ويضع الحلقة التي بيده اليمنى فوق الحلقة التي في اليد اليسرى ويأخذ الحلقتين معا ويلبسهما في العصا او الود ثم يسحب الحبل على العصا حتى يتوتر الحبل ويحصل على الربطة المطلوبة.
- طريقة التسجيل: مستوى الاداء المهاري الكشفي = مجموع درجات تقييم محاور الربطة/الزمن المستغرق في الاداء
وحدة القياس: درجة/ثانية
- قياس الوقت: يتم احتساب الوقت عند سماع صافرة الايعاز بالبداية لحين الانتهاء والعودة الى خط البداية
- تقييم الاداء المهاري: يقاس عن طريق استمارة تقييم خاصة بالربطة الودية (ملحق 1) إذ تعطى درجات لكل محور من محاور تقييم الاداء ومن ثم جمعها.
- درجة التقييم النهائية: تقسيم ناتج مجموع تقييم الاداء على الزمن المستغرق للأداء
- شروط الاختبار: السرعة في الاداء من قبل المختبر ولكل مختبر محاولة واحدة فقط.



الشكل (2) يوضح طريقة اداء الرابطة الودية

3- اختبار الدورة المتبادلة (المتوازية):

- الهدف من الاختبار: قياس مستوى أداء الدورة المتبادلة.

- الادوات المستخدمة: عصا طولها (160 سم) عدد (3) قطرها يتراوح (2-2,25 سم) - حبل طوله (2,5م) - شريط قياس - ساعة توقيت.

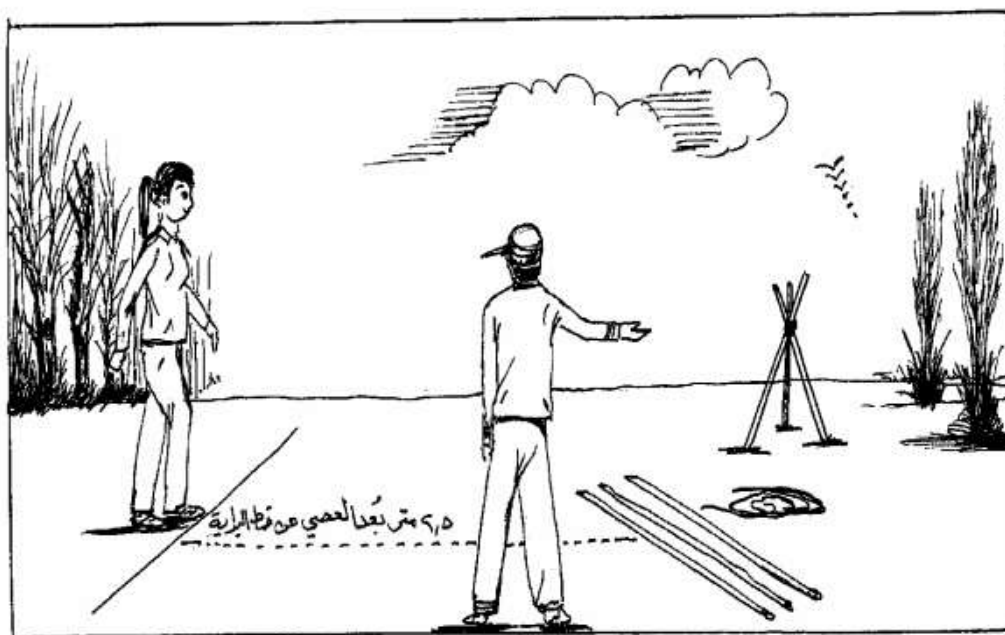
- طريقة الاداء: يقف المختبر خلف خط البداية وعند سماع الايعاز يبدأ بالانطلاق باتجاه العصي والقيام بأداء الدورة وذلك بعمل الرابطة الودية على احد العاصتين ثم لف الحبل حول العصي الثلاث (8 لفات) وبشدة ومتلاصقة حول العصي الثلاث, عند الانتهاء من اللفات يعمل تقوية لفتين بين كل عصاتي ثم ينهي بالرابطة الودية على احد العصي وبعد الانتهاء التوجه والرجوع الى نقطة الانطلاق.

طريقة التسجيل: مستوى الاداء المهاري الكشفي = مجموع درجات تقييم محاور الدورة/الزمن المستغرق في الاداء
وحدة القياس: درجة/ثانية

- قياس الوقت: يتم احتساب الوقت عند سماع صافرة الايعاز بالبداية لحين الانتهاء والعودة الى خط البداية
- تقييم الاداء المهاري: يقاس عن طريق استمارة تقييم خاصة بالدورة المتبادلة (ملحق 1) إذ تعطى درجات لكل محور من محاور تقييم الاداء ومن ثم جمعها.

- درجة التقييم النهائية: تقسيم ناتج مجموع تقييم الاداء على الزمن المستغرق للأداء

- شروط الاختبار: السرعة في الاداء من قبل المختبر ولكل مختبر محاولة واحدة فقط.



الشكل (3) يوضح طريقة اداء الدورة المتبادلة

2-6 استثمار تقييم الاداء للمهارات الكشفية:

تم الاعتماد على استثمار التقييم للمهارات الكشفية التي تم اعتمدها (Sheelan, 2022) (المطلق1) وتم عرض الاستثمار على الخبراء والمختصين وقد اكدوا على سلامة الاستثمار في قياس ما وضع من اجله.

2-7 مقياس الاتجاه نحو الدرس:

تم الاعتماد على مقياس الاتجاه نحو الدرس والمعد من قبل (Ali & Mahmoud, 2009) ويتكون المقياس من (27) فقرة وبثلاثة ابعاد هي (موافق-محايد-غير موافق) وتم ايجاد صدق وثبات المقياس قبل التطبيق.

2-8 المنهج التعليمي:

تم بناء وحدات تعليمية على وفق استراتيجية P-D-E-O-D-E حيث شملت كل مهارة وحدتين تعليميتين وتم عرض البرنامج التعليمي على الخبراء والمختصين لغرض الوقوف على التقسيم الزمني لمرحل الاستراتيجية وملائمتها لتدريس المهارات المبحوثة وتم الاخذ بملاحظات الخبراء , وذلك باتباع خطوات الاستراتيجية وكالاتي:

المرحلة الاولى: (التنبؤ) حيث يقدم مدرس المادة مفهوم المادة المراد تعلمها ثم يعطيهم الفرصة للتنبؤ بالنتيجة المدروسة قبل البدء بالأنشطة التعليمية التي يمارسها الطلاب حيث يقترح الطلاب بعض الاقتراحات والطول المناسبة لحل المشكلة.

المرحلة الثانية: (المناقشة) اعطاء الفرصة للطلاب للعمل على شكل مجموعات صغيرة تعاونية لمناقشة الافكار فيما بينهم وتبادل الخبرات ثم نقل المناقشة بين المجموعات وتحديد المناقشة بمحاور التنبؤ التي طرحت في المرحلة الاولى

المرحلة الثالثة: (التفسير) بعد الانتهاء من المناقشة يحاول الطلاب تفسير الظاهرة من خلال تجربتها ادائيا وذلك من خلال مساعدة مدرس المادة وكيفية التطبيق.

المرحلة الرابعة: (الملاحظة) حيث يبدأ الطلاب باختبار افكارهم حول الظاهرة من خلال اجراء الانشطة التعليمية على شكل مجموعات وتسجيل الملاحظات التي تثير انتباههم وتسجيلها.

المرحلة الخامسة: (المناقشة) يطلب المدرس في هذه المرحلة بتشجيع الطلاب على استعمال المهارات العليا منها التحليل والموازنة والتقييم على مآتم ادائه من حل للمهارة المراد تعليمها وتعديل تنبؤاتهم الاولى الخاطئة.

المرحلة السادسة: (التفسير) حث الطلاب في هذه المرحلة من التوصل الى تفسيرات مهمة للمهارة التي تعلمها واتقان خطواتها واهميتها في الدرس .

2-9 التجارب الاستطلاعية:

تم اجراء ثلاث تجارب استطلاعية الاولى خصصت للتأكد من سلامة التصوير للعينة وتقييمها, حيث تم اجراء تجربة استطلاعية على عينة قوامها (6) طلاب والذين تم استبعادهم من التجربة الرئيسية, اثناء اجراء الاختبار وذلك للوقوف على اهم المعوقات التي قد تصادف الباحثين اثناء التصوير وتقييم المختبرين والوقت المستغرق لكل طالب اثناء تنفيذ الاختبار.

اما التجربة الاستطلاعية الثانية كانت خاصة بتطبيق الاستراتيجية وضبط خطواتها من قبل مدرس المادة والوقت المخصص لكل مرحلة من مراحل الاستراتيجية.

كما تم اجراء تجربة استطلاعية ثالثة على مقياس الاتجاه على العينة نفسها وذلك للوقوف على مدى فهمهم لفقرات المقياس والوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس.

2-10 التصوير الفيديوي:

يتطلب تقييم المهارات الكشفية على تصوير العينة اثناء اداء المهارات المبحوثة, وتم استخدام التصوير الفيديوي للحركات المطلوب ادائها وحسب ما تتضمنه محاور استمارة التقييم لمجموعي البحث من خلال كامرة فيديو نوع (sony) مثبتة على مسافة بحيث تكون حركة الطالب المختبر واضحة وتغطي حركته المطلوب منها تقييمه على ضوء المحاور لاستمارة التسجيل, وتم تحويل التصوير الفيديوي الى اقراص الذاكرة الوميضية(فلاش ميموري) لغرض تقييم مجموعتي البحث من قبل المقيمين الثلاثة

2-11 المقياس القبلي لمقياس الاتجاه نحو الدرس:

تم اجراء قياس قبلي لمتغير الاتجاه نحو الدرس بتاريخ (2024/10/14) وذلك للوقوف على اثر استراتيجية P-D-E-O-D-E في تنمية الاتجاه نحو درس المخيم الكشفية.

2-12 تنفيذ التجربة:

تم تطبيق التجربة بتاريخ 2024/10/15 حيث تم تطبيق استراتيجية P-D-E-O-D-E على المجموعة التجريبية , في حين تم تطبيق الاستراتيجية المتبعة من قبل المدرس على المجموعة الضابطة, واستمرت التجربة 6 اسابيع وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الاسبوع.

2-13 الاختبارات البعديّة:

بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة تم تصوير مجموعتي البحث لغرض تقييم الاداء للمهارات المبحوثة , حيث تم تصوير المجموعة التجريبية بتاريخ (2024/11/25) وفي اليوم التالي (2024/11/26) تم تصوير المجموعة الضابطة وتم خزن الفيديو لكل مجموعة في قرص الذاكرة الوميضية(فلاش ميموري) لغرض تقييمه من قبل المقيمين.

2-14 الوسائل الاحصائية:

تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام الحقيبة الاحصائية SPSS

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

3- 1 عرض وتحليل نتائج الفروق بين القياس القبلي والبعدي لمتغير الاتجاه نحو درس المخيم الكشفى ومناقشتها

الجدول(2)

يبين الفروق بين القياس القبلي والبعدي لمتغير الاتجاه نحو الدرس للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	القبلي		البعدي		T المحتسبة	SIG	الدالة
	س-	ع±	س-	ع±			
التجريبية	52	4,17	67,04	3,64	4,25	0,000	معنوي
الضابطة	53,11	3,82	63,58	4,27	2,08	0,001	معنوي

يبين الجدول (2) ان قيمة (الاحتمالية) بين القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على التوالي بلغت (0,000) فيما يخص المجموعة التجريبية، و(0,001) فيما يخص المجموعة الضابطة وهي اصغر من مستوى الدلالة (0,05) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير الاتجاه نحو درس المخيم الكشفى، وتفسير ظهور هذه النتيجة هو ان تنمية الاتجاه يعتمد على ما يستخدمه المدرس من اساليب واستراتيجيات تساعد على تكوين ميول ايجابية نحو الدرس، حيث ان ما تحويه طرائق واساليب التدريس من خطوات و ممارسات للأنشطة التعليمية تجعل الطالب يكون اكثر اندماجا مع البيئة التعليمية واكثر اهتماما بالمادة التعليمية، وهذا ما يوضح تأثير الاستراتيجيات التدريسية من دور مهم في تكوين اتجاهات وميول ايجابية نحو الدرس (Moseekh & Waad, 2023)، اضافة الى ذلك هو اسلوب المدرس الذي لا يقبل الشك من ان له الدور الكبير في تكوين الاتجاهات الايجابية، كما ان استخدام استراتيجية جديدة وبمراحل مختلفة تجعل الطالب يكون محور العملية التعليمية قد زادت من اهتمامهم بالدرس وشعورهم بالمسؤولية، وبهذا الصدد يشير (Muhammad, 2021) ان التدريس هو موقف يتفاعل فيه المتعلم عن طريق المدرس مع الخبرة التعليمية تفاعلا ايجابيا ونشيطا ينتهي بتحقيق اهداف الدرس من اكتساب الخبرات والقدرات والاتجاهات والاستعدادات او تعديل وتنمية لها.

3- 2 عرض وتحليل نتائج فروق الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات المخيم الكشفى والاتجاه نحو الدرس

الجدول(3)

يبين فروق الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات المخيم الكشفى والاتجاه نحو الدرس

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		T المحتسبة	SIG	الدالة
		س-	ع±	س-	ع±			
اختبار العقدة المربعة	د/ثا	2,96	0,12	2,01	0,48	1,72	0,000	معنوي
اختبار الربطة الوتدية	د/ثا	2,88	0,17	1,86	0,38	2,04	0,003	معنوي
اختبار الدورة المتبادلة	د/ثا	2,91	0,25	2,11	0,62	2,11	0,001	معنوي
الاتجاه نحو الدرس	درجة	67,04	3,64	63,58	4,27	3,47	0,000	معنوي

يبين الجدول (3) ان قيم الاحتمالية التي ظهرت للمتغيرات المبحوثة (اختبار العقدة المربعة-الربطة الوتدية-الدورة المتبادلة-الاتجاه نحو الدرس) هي اصغر من مستوى الدلالة (0,05) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وعند العودة الى الاوساط الحسابية يتضح ان الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

والسبب المحتمل في ظهور هذه النتيجة ان استراتيجية P-D-E-O-D-E تتضمن مراحل عدة يمر بها المتعلم مما يجعل المتعلم ان يمارس مهارات عدة تساعده في التوصل الى بناء معرفة شاملة بما يراد منه ان يتعلم، وتوظيف هذه المعرفة في الاداء وتحسين مهاراته عند التعلم، فمراحل التنبؤ والمناقشة قد ساعدته في تفسير الظاهرة المراد دراستها، وعززت لدى المجموعة التجريبية التوصل الى الطول وتبني القرار الصحيح بأسرع وقت في تنفيذ ما يطلب منهم اداءه وهذا ما جعل الطلاب ان يكونوا فعالين في الدرس، اذ يؤكد (Muhammad, 2021) ان المتعلم في استراتيجية P-D-E-O-D-E يكون فعال يكتسب المعرفة والفهم بنشاط فهو يناقش ويحاور ويفسر ويوازن و يلاحظ بدلا من ان يسمع ويقرأ ويقوم بالأعمال الروتينية، اضافة الى انه يكون متعلم اجتماعي يقوم ببناء المعرفة والفهم اجتماعيا

كما اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاتجاه نحو الدرس، والسبب المحتمل في هذه النتيجة هو ان استخدام استراتيجية تدريسية جديدة عملت على جذب الانتباه لدى عينة المجموعة التجريبية وبالتالي تعمل على تعزيز الاتجاهات لامتثال الطلاب الى ادوار جديدة غير معهودة في الاستراتيجية التقليدية المتبعة اضافة الى جعل الطالب اكثر نشاط وفاعلية وشعوره بالمسؤولية الفردية والجماعية من خلال عمل المجموعة الواحدة، حيث يشير (Firas & Farhad, 2014) ان المعلم يستطيع ان يغير من مواقف الطلاب السلبية في مواقف كثيرة في مجال التعلم، فبمقدور المعلم جعل طلابه فاعلين في العملية التعليمية وتغيير اتجاهاتهم من متلقين الى مشاركين في العديد من الانشطة التعليمية عن طريق استثارة افكارهم وحثهم على البحث عن المعلومات وبالتالي تغيير اتجاهاتهم السلبية الى ايجابية نحو التعلم (Al-Din et al., 2021)

3- الاستنتاجات والتوصيات

3- 1 الاستنتاجات:

- 1- ان استراتيجية P-D-E-O-D-E والاستراتيجية المتبعة اسهمت في تنمية اتجاه الطلاب نحو درس المخيم الكشفية
- 2- تفوق استراتيجية P-D-E-O-D-E على الاستراتيجية المتبعة في اكتساب مهارات (العقدة المربعة-الربطة الوتدية-الدورة المتبادلة) حيث تبين من خلال النتائج أن الطلاب الذين استخدموا هذه الاستراتيجية أبدوا فهما أعمق وتطبيقاً أكثر دقة لتلك المهارات.
- 3- اتجاه المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية P-D-E-O-D-E كان افضل من اتجاه المجموعة الضابطة التي درست على وفق الاستراتيجية المتبعة، حيث عبر الطلاب في المجموعة التجريبية عن تجربة تعليمية أكثر تحفيزاً وفعالية، مما أثر بشكل واضح على اتجاههم نحو الدرس

3- 2 التوصيات:

- 1- التأكيد على استخدام استراتيجية P-D-E-O-D-E لما تحويه من خطوات تعزيز عمليات التفكير والتحليل للمادة الدراسية من قبل المتعلم
- 2- ضرورة تعريف اعضاء الهيئة التدريسية بخطوات استراتيجية P-D-E-O-D-E واهمية مراحلها التي تعزز من دور الطالب في العملية التعليمية
- 3- اجراء قياسات متتابعة للاتجاه نحو الدرس للوقوف على اهم المعوقات التي قد تصادف الطلاب في تكوين الاتجاهات السلبية
- 4- اجراء دراسات باستخدام استراتيجية P-D-E-O-D-E على فعاليات اخرى ومعرفة اثرها في اكتساب المعرفة والمهارات المختلفة.

الشكر والتقدير

نسجل شكرنا لعينة البحث المتمثلة في طلاب السنة الدراسية الاولى في معهد التربية الرياضية (ستوديوم) 2024-2025
تضارب المصالح

يعلن المؤلفون انه ليس هناك تضارب في المصالح

احمد محمد علي ahmed.alsharafany@su.edu.krd

References

- Abbas, R. N., Razzaq, M. A., & Alsaeed, R. (2023). Designing and codifying special tests to evaluate the performance of some scouting skills for middle school scout teams. *Journal of Physical Education Studies and Research*, 33(1), 46–63. <https://doi.org/10.55998/jsrse.v33i1.419>
- Al-Din, D. M., Khaled, A., & Mohammed, Y. (2021). The effect of the PDEODE strategy on learning the skill of chest handling and counter-handling according to the levels of information processing. *Journal of Sports Education Studies and Research*, 31(3), 260–273. <https://jsrse.edu.iq/index.php/home/article/view/131>
- Ali, W. W., & Mahmoud, S. K. (2009). The effect of using cooperative learning using the learning together method and discussion using the small group method on cognitive achievement and attitude towards the subject of physical education teaching methods. *The Eleventh Scientific Conference of the University of Babylon*, 2–24.
- Atheer, K. A.–S. (2012). *Designing a test battery for some scouting skills to select advanced scouts in central scouting teams* [Unpublished master's thesis]. University of Baghdad.
- Firas, A., & Farhad, A. (2014). The effect of using the concept maps strategy (collective and comparative) in acquiring cognitive achievement and the trend towards studying teaching methods. *Journal of the Conference of the African Society for Mathematical Sciences*, 490–499.
- Malham, S. M. (2006). *Psychology of Learning and Teaching* (p. 425). Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
- Moseekh, L. Z., & Waad, A. R. F. (2023). The effect of exercises using modern training methods on cognitive achievement and performance of some basic skills for Anbar University basketball team players. *College of Education for Women Journal*, 3.
- Muhammad, A. S. (2021). *Modern Teaching Strategies (Successful Teacher's Guide)* (p. 115). I-Nour Library.
- Nasrallah, O. A. R. (2010). *Low School Achievement and Achievement: Its Causes and Treatment* (2nd ed, pp. 13–14). Wael Printing and Publishing House.
- Rasoul, T. H. A., Shabib, S. S., Mohammed, L. H., & Ghazi, M. A. (2024). The impact of climate change on the flow of the teaching unit during the teaching of some basic skills in the physical education lesson. *Wasit Journal of Mathematical Sciences*, 19(2), 160–176. DOI: <https://doi.org/10.31185/wjoss.464>

Sheelan, H. M. (2022). *The effect of scouting games using the mastery learning method on the performance of some scouting skills for female students* [Unpublished master's thesis]. University of Sulaymaniyah.

ملحق (1)

استمارة تقييم اداء المهارات (العقدة المربعة-الربطة الودية-الدورة المتبادلة)

التاريخ:

اسم المختبر:

المجموع	درجات التقييم										محاوِر التقييم	ت
	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1		
											الدقة في اداء العقدة	1
											المتانة في العقدة	2
الوقت المستغرق												
المجموع												

التوقيع

اسم المقوم:

المطلق (2) مقياس الاتجاه نحو درس المخيم الكشفي

ت	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
1-	أرى أن في مادة المخيم الكشفي مجال أوسع لعرض المواضيع بمرونة وحرية			
2-	ان مادة المخيم الكشفي هي من المواد الضرورية لي			
3-	اشعر بالضيق عندما أكلف بأي نشاط يتصل بمادة المخيم الكشفي			
4-	لدية ميل شديد نحو مدرسي مادة المخيم الكشفي			
5-	لا أرى ضرورة لوضع مادة المخيم الكشفي ضمن المنهاج الذي ندرسه			
6-	يصعب علي الالمام بمادة المخيم الكشفي التي درسها			
7-	مادة المخيم الكشفي هي من المواد المعوقة لنجاحي في الدراسة			
8-	أخشى الرسوب في مادة المخيم الكشفي			
9-	تتمي مادة المخيم الكشفي جواً من المتعة والخيال لي			
10-	أرى إعطاء أهمية أكبر لمادة المخيم الكشفي مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى			
11-	أميل الى المناقشة مع زملائي من أجل التفوق والحصول على الدرجات في مادة المخيم الكشفي			
12-	أتجنب الاختلاط مع الأشخاص المتخصصين بالمخيم الكشفي			
13-	أشعر بالملل وشروء الذهن في دروس مادة المخيم الكشفي			
14-	أشعر ان الوقت يمر ببطئ في درس المخيم الكشفي			
15-	تؤثر مادة المخيم الكشفي سلباً علي معدلي الدراسي العام			
16-	أكثر مادة تفرغني في الامتحان هي مادة المخيم الكشفي			
17-	أشعر بالراحة النفسية في مادة المخيم الكشفي			

18-	أتمنى أن تزداد حصص مادة المخيم الكشفى		
19-	تتسم مادة المخيم الكشفى بالمرونة والجمالية عند الاداء		
20-	لا أرغب في قراءة المقالات المنشورة في الصحف والمجلات الخاصة بالمخيم الكشفى		
21-	أفضل قراءة أي كتاب خارجي لا يتعلق بمادة المخيم الكشفى		
22-	أشعر بانزعاج عندما يحين موعد امتحان مادة المخيم الكشفى		
23-	أتمنى ان تدرس مواد المخيم الكشفى بوصفها مادة دراسية في جميع المراحل الدراسية		
24-	أحضر دروس مادة المخيم الكشفى حتى لو كنت مريضاً		
25-	تتيح لي دراسة مادة المخيم الكشفى فرصة لتعلم القيادة والتوجيه		
26-	أرى أن لمادة المخيم الكشفى موضوعات مهمة تجعله موضع إعجاب لكثير من الطلاب		
27-	أسعى دائماً لاقتناء كتب مادة المخيم الكشفى		

الملحق (3) نموذج لوحدة تعليمية على وفق استراتيجية P-D-E-O-D-E في درس المخيم الكشفى

المهارة: العقدة المربعة

الاهداف	الاجراءات	الزمن	اقسام الوحدة
- ان يشارك جميع الطلاب في التهيئة الذهنية والبدنية قبل البدء بالدرس.	-تحضير الادوات الخاصة بمهارات المخيم الكشفى وتهيئة المساحة المطلوبة من الملعب وتهيئة الطلاب ذهنياً وبدنياً .	10د.	التحضيرى
-ان يشارك الطلاب في تدوين تنبؤاتهم حول المهارة. -ان يتشارك الطلاب مع زملائهم في المجموعة في عرض تنبؤاتهم ومناقشتها. -ان تتشارك المجموعات مع بعضها في تبادل الآراء -ان يؤدي الطالب مهارة العقدة المربعة فردياً وتعاونياً مع المجموعة. -ان يتناقش طلاب المجموعة على ماتم من عمل العقدة وما تنبؤوا به والمقارنة بينهما.	1-التنبؤ: يقدم المدرس شرح لاهمية العقد بشكل عام ومهارة العقدة المربعة بشكل خاص وعرض نموذج للعقدة, ثم تاحة الفرصة للطلاب ان يتنبؤوا من خلال التفكير حول مدى اهمية هذا النوع من العقدة والاستفادة منها اثناء التخييم (15د.) 2-المناقشة: اعطاء الفرصة للطلاب على اجراء المناقشة من خلال العمل على شكل مجموعات تعاونية وتبادل الآراء بين افراد المجموعة والتأمل معا في تنبؤاتهم حول العقدة (8د.) 3- التفسير: اتاحة الفرصة للمجموعات التعاونية في التواصل مع بعضها مع بعضهم وعرض ما توصلوا اليه من نتائج حول اهمية العقدة المربعة وكيفية ادائها وانواعها. (7د) 4-الملاحظة: يقوم طلاب كل مجموعة بأجراء الانشطة والتجارب على اداء العقدة واختبار فرضياتهم وتنبؤاتهم ويقوم مدرس المادة بالمساعدة على ممارسة الانشطة التعليمية للوصول الى الهدف (15د.) 5-المناقشة: يعمل الطلاب على تعديل تنبؤاتهم من خلال الخطوة السابقة من خلال استخدام مهارة التحليل والتطبيق والمقارنة بين ما تنبؤوا به وما تم الوصول اليه من نتائج (15د.) 6-التفسير: يعمل الطلاب على تعديل تنبؤاتهم من خلال المراحل السابقة وتكرار اداء مهارة العقدة المربعة (10د.) - التقييم: تقييم عدد من الطلاب على اداء مهارة العقدة المربعة (5د.)	75د.	الرئيسي
	- اعادة الادوات وتكليف الطلاب بواجبات تحضير المهارة التالية واداء تحية الانصراف.	5د	الختامي